

شبح المجاعة يخيم على اللاجئين

خيم شبح المجاعة على مئات الآلاف من اللاجئين من كوسوفا سواء الذين تحتجزهم القوات الصربية في الإقليم أو الذين يقيمون في مخيمات في مقدونيا والبنانيا بسبب العجز الشديد في المعونات الإنسانية والمواد الغذائية (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

السبب في المجاعة!

اتهم فرانكو باربيري وزير الدولة الإيطالي للدفاع المدني مفوضية الامم المتحدة العليا لشئون اللاجئين بالتراخي إزاء قضية لاجئي كوسوفا وعدم إرسال معونات أو أى خيمة إلي كوكيس بشمال البنانيا والانشغال بتوجيه النداءات للحصول على الدعم المالى عن الاحتياجات الفعلية للاجئين. (الامرأ ١٣/٤/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٤/٧م

اختفاء ٤٠ ألف لاجئ!!

أعلن وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينج ان مصير ٤٠ ألف لاجئ من كوسوفا اختفوا يوم ٧/٤ من منطقة الحدود مع مقدونيا مازال غامضاً وما زال البحث جارياً عنهم (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

السلطات المقدونية (الأرثوذكسية) تحاصر

اللاجئين بينها وبين الإخوة الأرثوذكس في صربيا!

أعلن أحد الضباط العاملين في حلف شمال الأطلنطي أن تعمد السلطات المقدونية إغلاق حدودها واتخاذ اجراءات لعرقلة عبور النازحين يساعد الصرب ويتيح الفرصة لقواتها كى تطوق الالبان (المسلمين) وتاخذ منهم مئات الآلاف إلى أماكن عسكرية وحيوية لاستخدامهم كدروع بشرية ضد ضربات الأطلنطي (الحياة ١٠/٤/١٩٩٩م).

واليونان (الأرثوذكسية) تؤكد أنها لن تستقبل لاجئي كوسوفا

وتطالب بوقف فوري لضربات الناتو ضد الإخوة الأرثوذكس في صربيا

دعا جورج بابا نديرو وزير خارجية اليونان في أعقاب اجتماع المجلس الأوروبي في لوكسمبورج إلى وقف فوري لإطلاق النار من حلف شمال الأطلنطي على يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود).

وأعلن رفض اليونان استقبال اللاجئين من كوسوفا وأعلن أنها غير ملزمة باستقبال هؤلاء اللاجئين (الحياة ١٠/٤/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٤/٨م

ليتهم ما اجتمعوا !!

اجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية في جنيف لمناقشة أزمة كوسوفا ودعوا إلى المشاركة الإسلامية في عمليات حفظ السلام بعد وقف إطلاق النار !! (الاهرام ٩/٤/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٤/١٠م

صربيا تعيد فتح حدودها وتطرد ١٠٠ ألف لاجيء

وصل ١٠٠ ألف لاجيء يوم ١٠/٤ إلى البانيا والمنطقة الحدودية في مقدونيا بعد أن أعادت صربيا فتح حدودها (الحياة ١١/٤/١٩٩٩م).

حصار عشرات الآلاف في وسط كوسوفا وإبادتهم بالمجوع والقناصة

الجيش الصربي يحاصر عشرات الآلاف من ألبان (مسلمى) كوسوفا في وسط الإقليم بمنطقة برشتينا العليا. وعشرات المحاصرين يسقطون موتى من الجوع لنفاذ مخزونات الطعام والقناصة الصرب يلاحقون برصاصاتهم أى مواطن ألبانى (مسلم) يجرؤ على مغادرة المناطق المحاصرة والموجودة بعيداً عن الحدود مع البانيا ومقدونيا (الاهرام ١٠/٤/١٩٩٩م).

الفارون إلى الجبال والغابات في وضع خطير

أعلن هاشم تقي رئيس الحكومة المشكلة للحكم الذاتى ورئيس الدائرة السياسية لجيش تحرير كوسوفا أن الفارين إلى الجبال والغابات داخل كوسوفا ويبلغ عددهم ٤٠٠ ألف في وضع خطير حيث يفتقدون الحد الأدنى من العناصر الضرورية للحياة خاصة المياه (الاهرام ١٢/٤/١٩٩٩م).

اللاجئون والمشردون والمبعثرون !

الذين شردوا في الأشهر الاثنى عشر الاخيرة (حسب تقدير الناتو): ٩٦٠ ألفاً.
- الذين هاجروا من الإقليم في الفترة نفسها (حسب الامم المتحدة): ٥١٥ ألفاً.

- الفارون أو المطرودون من كوسوفا منذ بدء ضربات الناتو: ٤٥٦ ألفاً.
- المشردون داخل كوسوفا (حسب تقدير الناتو): ٢٦٠ ألفاً.
- أعداد اللاجئين في دول البلقان:
 - البنانيا (حسب الأمم المتحدة): ٣٠٩,٥ ألفاً.
 - مقدونيا (حسب الأمم المتحدة): ١٢١ ألفاً.
 - الجبل الأسود (حسب الأمم المتحدة): ٦١ ألفاً.
 - الوسنة والهرسك (حسب الأمم المتحدة): ٢٤,٣ ألفاً.
 - تركيا (حسب الأمم المتحدة): ٨٧٥٠.
 - كرواتيا (حسب الأمم المتحدة): ٦-٥ آلاف.
 - بلغاريا (حسب الأمم المتحدة): ٢٣٠٠.
- أعداد اللاجئين الذين وافقت الدول الغربية على استقبالهم:
 - الولايات المتحدة: ٢٠ ألفاً.
 - تركيا: ٢٠ ألفاً.
 - ألمانيا: ١٠ آلاف.
 - أسبانيا: ما يصل إلى ١٠ آلاف.
 - النرويج: ٦ آلاف.
 - الدانمارك: ٦ آلاف مبدئياً.
 - رومانيا: ما يصل إلى ٦ آلاف.
 - السويد: ٥ آلاف بالإضافة إلى ألفين موجودين بصورة غير شرعية.
 - النمسا: ٥ آلاف.
 - كندا: ٥ آلاف.
 - البرتغال: ١٥٠٠.

استراليا: ما يصل إلى ٤ الاف .

سلوفينيا: ١٦٠٠ .

أيسلندا: ١٠٠ .

نيوزيلندا: ٦٠٠ .

بريطانيا: بضعة الاف (لم تعط تقديراً محدداً) .

فرنسا: لم تحدد عدداً (الحياة ١٢ / ٤ / ١٩٩٩م عن رويتر) .

روسيا (السلافية الأرثوذكسية) تحذر من

بؤرة إرهاب إسلامي في أوروبا

حذر وزير الخارجي الروسي إييجور إيفانوف من خطر قيام بؤرة إرهاب إسلامي في وسط أوروبا تتشكل بمساهمة الدول الأوروبية (الحياة ١٠ / ٤ / ١٩٩٩م) .

معسكرات الاغتصاب

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أنها تلقت تقارير تفيد أن القوات الصربية تقوم باقتياد جماعي لنساء صغيرات السن إلى معسكرات التدريب الصربي في دياكو فيتشا جنوب كوسوفا حيث يفتصبن، ثم يقوم الجنود الصرب بقتلهن (الاخبار ١٠ / ٤ / ١٩٩٩م) .

شهادة مفتصبة

ذكرت شبكة «سى . إن . إن» أن الصرب يقومون بعمليات اغتصاب جماعي لفتيات ونساء الالبان (المسلمين) في كوسوفا . وتأتى عمليات الاغتصاب ضمن التكتيكات التي تطبقها السلطات الصربية لإجبار السكان الالبان (المسلمين) على ترك ديارهم إلى جانب عمليات أخرى للإذلال والخزى .

وعمليات الاغتصاب تجري بصورة منظمة للنساء الالبان (المسلمين) بعد أن ينتزعن من بين رجالهن وأطفالهن .

تقول إحدى اللاجئات المفتصبات : إنه طلب منها أحد رجال الامن الصربي عندما جاء إليها في الثامنة مساءً أن تنزع ملابسها وعندما رفضت وقالت : اقتلنى أخرج سكيناً وهددها بها فاضطرت بعدها للامتثال لاوامره بعد أن أخذوا زوجها . وأضافت السيدة في

حديشها لمراسل شبكة «سى.إن.إن» في كوكيس وهي تخفى وجهها: إنها تعرضت لعملية اغتصاب من جانب مجموعة من قوات الامن الصربية في وقت واحد.

وقالت: لقد اخذ واحد منهم يعبت بالنصف الاعلى من جسمى وقام الآخر باغتصابى. لن أنسى هذا.. لن أنسى هذا أبداً (الشعب ٤/٥/١٩٩٩م).

الأمم المتحدة توزع حبوب «اليوم التالي» على

المغتصابات المسلمات لمنع الحمل!

اعلنت الامم المتحدة انه يتم توزيع حبوب «اليوم التالي» على لاجئات كوسوفا اللاتى تعرضن للاغتصاب حيث إن هذه الحبوب تمنع حدوث الحمل بعد عملية الاغتصاب (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

فتوى شرعية لمسلمات كوسوفا من البابا!

انتقد البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان توزيع حبوب «اليوم التالي» على البانيات (مسلمات) كوسوفا اللاتى تعرضن للاغتصاب لانها تؤدى إلى الإجهاض!!

الأمم المتحدة: حبوب «اليوم التالي» لمنع الحمل

فقط وليست للإجهاض!

رداً على فتوى البابا بتحريم استخدام حبوب «اليوم التالي» لانها تؤدى إلى الإجهاض أعلنت كوري شاهان المتحدث باسم صندوق الامم المتحدة للسكان أن هذه الحبوب ليست حبوب إجهاض وإنما تمنع الحمل فقط (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

وأزهراه!!

شهادة عالم يجب أن يسجلها التاريخ!

فضيلة العالم الدكتور محمد سيد أحمد المسير الأستاذ بكلية أصول الدين: «أصدر الفاتيكان قراراً برفض توزيع حبوب منع الحمل على نساء أقليم كوسوفا الموجودات في معسكرات الإيواء بالبانيا واللاتى تعرضن لعملية اغتصاب من قبل القوات الصربية بدعوى ان توزيع الحبوب يعتبر دعاية للإجهاض الذي يحرمه الفاتيكان. وكان البابا يوحنا بولس الثانى قد وجه نداء إلى النساء المغتصابات خلال الحرب في البوسنة يدعوهن إلى عدم الإجهاض. واقول: إنها لإحدى المعجائب أن يستفتى الفاتيكان في أحوال

المسلمين الشخصية وأن تصدر الفتاوى الشرعية للمسلمات من بابا الفاتيكان بل إنها لإحدى الكبر أن تضيع هيبة المسلمين إلى هذا الحد وأن يعتري الأزهر في عهده الجديد هذا الخفاء وأن يسدل عليه الستار في قضايا الأمة الإسلامية .

وطالما نرفض الصلاة على شهداء كوسوفا إلا بأمر صريح مختوم بشعار الجمهورية وطالما قمنا بمذبحة لجنة الفتوى بالأزهر الشريف وشغلنا الصور التذكارية ومواقف الديكور الخادعة وتملك قدرة فائقة على صياغة البيانات البلهاء حول الحوار والسلام العالمي والتعاون على البر والتقوى بمفهوم النظام العالمي الجديد .. وطالما ... وطالما .. فإن قبضة الصليبيين والصهاينة ستستحكم في أعناق المسلمين يذبحون من شاءوا ويستحيون من شاءوا، وستحال الفتاوى الشرعية إلي حضرة الفاتيكان . يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ١٤هـ . (اللواء الإسلامي ٢٠ محرم ١٤٢٠هـ / ٦ مايو ١٩٩٩م) .

أصدر شيخ الأزهر د . محمد سيد طنطاوي قراراً بإحالة الدكتور محمد سيد أحمد المسير إلى التحقيق بتهمة إهانة الأزهر والتشهير بشيخ الأزهر . وذلك رداً على شهادته . (الاسبوع ٢٤ / ٥ / ١٩٩٩م) .

١١ / ٤ / ١٩٩٩م

بيان لعلماء الأزهر

نص البيان

﴿ من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً . ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ . صدق الله العظيم .

بهذا البيان الإلهي تتوحد الإنسانية وتتجسد شاخصة في كل فرد من بني آدم ويصبح العدوان على نفس واحدة عدواناً على الناس جميعاً . ورد العدوان عن نفس واحدة إحياء للناس جميعاً . ويصبح المعتدى على نفس واحدة مجرماً في حق الإنسانية كلها ويصبح القصاص منه حقاً وواجباً على الإنسانية كلها .

وبهذا المسئولية الجماعية توضع حرمان البشر أفراداً وجماعات في عنق جميع البشر أفراداً وجماعات كذلك .

وبهذه التكافلية الإنسانية العامة يمكن محاصرة الطغاة وعقاب المجرمين فلا تبقى لقوة باطشة فرصة لتفتك بالمستضعفين . وحين يصبح التصدي للعدوان فريضة إنسانية ينهض بها المجتمع الإنساني في وجه كل من تطوع له نفسه انتهاك حريات البشر تستقر حياة الناس حيث يأمن الضعيف بطش القوى، وتنمو في أرض البشرية شجرة الإخاء والمساواة والعيش في سلام وتعاون .

إن الغضب على الظالم والتعاون مع المظلوم من الركائز المستقرة في الضمير الإنساني . وحين تكون الكلمة للضمير العادل المتجرد تقف الدنيا كلها مع المظلوم ولا يبقى مع الظالم إلا ظالم مثله . والتخاذل في مواجهة الطغاة خطيئة لا تغتفر، كلفت المجتمع الإنساني ثمناً باهظاً في حربين عالميتين أزهقت فيهما مئات الملايين من الأنفس البريئة ودمر فيها من مقومات الحياة ما كان يكفي لتخليص العالم من أسباب شقاء البشر من جهل وفقر ومرض .

التخاذل في الماضي صنع هتلر والتخاذل في الحاضر صنع نتيناهر وصنع ميلوسفتش هل يتعظ العالم ويأخذ العبرة وقد خلت أمامه المثالات؟!

هل يطفى النار التي أوقدها سفاح الصرب قبل أن تمتد وتشعل حرباً عالمية ثالثة لا تبقى ولا تذر ولا يقتصر دمارها على فريق دون فريق؟! هل تتحرك الأمم المتحدة لتنقذ العالم من مصير رهيب متوقع وتنقذ نفسها من مصير بائس تروت إليه عصابة الأمم حين تخاذلت في مواجهة طاغية من نفس القبيل؟

إننا نحن المسلمين نحسن الظن بالضمير الإنساني نقيس ما لنا عند الآخرين بما نكنه لهم في نفوسنا ونأمل أن نرى في مواقف الحكومات والدول ما يعبر في صدق عن هذا الضمير الخير الذي عبر عن نفسه بهذا الغضب العارم على مجرمي الصرب وعلى جرائمهم المروعة مما تذيعه أجهزة الإعلام ووكالات الأنباء صباح مساء .

من غير المفهوم أن توضع على حركة ردع المعتدى قيوداً!

ومن غير المفهوم أن توضع لمحاولة إنقاذ شعب من الإبادة حدوداً!

ومن المنطقي أن من يخطط لهدف يكون مستعداً لكل ما يستوجبه تحقيق هدفه من بدائل! والسؤال الملح: إذا لم تكف الضربات الجوية لسحق الطاغية وإرغامه على الخضوع للحق فهل ستوقف الضربات ويخلى بينه وبين غريمه لينتقم منه بعدما شحن بطاقات

مضاعفة من الحقد والغیظ على خصمه!؟

الیس من حق الناس أن يتساءلوا - لو حدث هذا - ماذا كان الهدف إذا من هذه الضربات؟ وهل يكون مخطئاً من يساوره شك في الدوافع الحقيقية وراء ما یجرى!؟

إننا نأمل أن يحدث ما یبدد هذه الهواجس!

حلف الاطلنطی - كما أعلن - یخوض حرباً دوافعها إنسانية وغايتها إنقاذ شعب یتعرض لإبادة شاملة ویکره على النزوح من أرضه. ونتيجة الضربات حتى الآن تحسب بالسلب في جانب الضحية وتحسب بالإيجاب لحساب المعتدی!

لقد فرغت کوسوفا في نصف أهلها الألبان المسلمین أو یزید، وأخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أنهم قالوا ربنا الله. خرجوا لذلك مجردین حتى من بطاقات هويتهم بعد ذبح من ذبح من خوانهم على الهيئة والصورة التي لم تعهد الحياة لها مثیلاً في عالم الإجمام. وقد أصبحت مدنها وقراتها أرضاً محروقة تحتاج لتعميرها - إن قدر لأصحابها أن یعودوا إليها - إلى عشرات السنین ومئات المليارات والملايين! وما تسفر عنه مأساة کوسوفا سیحدد مصيراً غامضاً مخيفاً ینتظر بقية المسلمین في مقدونيا والجبل الأسود وفي صربيا ذاتها ویهز وضع المسلمین في البوسنة من جدید وإذا بقى السفاح فلن یروی ظمأه إلا آخر قطرة في دماء المسلمین.

والآن : أين المسلمون مما يحدث لإخوانهم في کوسوفا وینتظر إخوتهم في البلقان!؟ هل سیظل دورهم محصوراً في تقديم المساعدات الإنسانية مكثفین بالشجب والاستنكار!؟ وهل یکفی هذا رداً على من استباحوا دماء إخوانهم وأعراضهم أموالهم وأخرجوهم ظلماً من ديارهم!؟

هل روضوا على تقبل المآسي والفواجع مستسلمین!؟ هل امتدت هزيمتهم أمام المجرم الصهيونی لينهزموا أمام السفاح الصربی!؟

هل هان عليهم التفريط في المقدسات!؟ هل تخاذلهم عن تحرير المسجد الاقصي والقدس هون عليهم التخاذل عن نصره المستضعفین في کوسوفا!؟ إن الإسلام في کوسوفا ینادی : وإسلاماه!! فهل یجد من بین حکام المسلمین اليوم من یلبیه كما لیبی بالأمس قطز وصلاح الدين!؟ إن آلاف المغتصبات المسلمات یستنجدن : وامعتصماه فهل یخف لنجدتهن معتصم بالله غیور!؟

إن ملايين المستضعفين يتعرضون للإبادة وللقتنة في دينهم وهم يستصرخون . فهل ينهض المسلمون بواجب الجهاد نصراً لهم ودرءاً للعدوان عنهم؟! الضمير الإنساني حرك العالم لإنقاذ «البان كوسوفا» فهل يحرك الضمير الديني - مع الضمير الإنساني - المسلمين ليؤدوا لإخوتهم ضريبة الآخرة في الإنسانية والدين؟! إن «الجهاد» الآن فرض عين على كل مسلم بالنفس بالمال بالكلمة .. بتعبئة الأمة بحشد الرأي العام العالمي .. حتى يتوقف العدوان وترد الحقوق إلى أهلها .

إن حماية نفس واحدة من القتل وحماية عرض واحد من الانتهاك وإنصاف مظلوم واحد من القهر لأعظم عند الله من سائر القربات . ولمن جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا» رواه مسلم .

وقد أخرج ابن ماجه عن عبد الله بن عمر قال : رأيت النبي - ﷺ - يطوف بالكعبة ويقول : « ما أطيبك وأطيب ريحك . ما أعظمك وأعظم حرمتك . والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ما له ودمه وأن يظن به إلا خيراً . والنسائي عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : « قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » وحكى الله في أرضه محارمه كم قال ﷺ ، وجاء في الصحيح . وحرمة الدماء والأعراض قمة هذه المحارم ! كم من آلاف النفوس أزهقت ؟ وكم من آلاف الأعراض انتهكت ؟ هل غضب المسلمون للدماء التي سفكت كما ينبغي ؟ وهل غاروا علي الأعراض التي انتهكت كما يجب ؟

لقد أخرج الترمذي وأحمد عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : « من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة »! وإذا كان هذا جزءاً من رد الغيبة عن أخيه فكيف يكون جزءاً من زاد عن عرضه وانتقم له ممن انتهكه؟!

وبالقياس : ما جزءاً من شارك في هذه الجرائم بالصمت أو التواطؤ... أو بالتعتيم الإعلامي؟! لقد قال ﷺ فيما أخرجه أبو داود عن جابر وأبي طلحة الأنصاري : « ما من امرئ يخذل مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته . وما من امرئ ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته » .

إن المسلمين اليوم أكثر من ربع سكان الأرض .. ويملكون من مصادر الطاقة والثروة ما يؤهلهم لأن يصبحوا أعظم قوة في عالمنا ! ولهم في الامم المتحدة أكثر من خمسين مقعداً

لا يتوافر مثلها لاي تجمع بشري آخر! فإين هم؟ وإين تأثيرهم؟ لقد أنفقت في حرب الخليج الثانية معات المليارات لدرء عدوان صدام على الكويت . فهل يقبل ان تكون كوسوفا اقل حظاً من غيرها وشعبها يتعرض للإبادة والتشريد؟ وإذا لم تستنفر هذه الماساة أمتنا شعوباً وحكاماً فمتى يستنفرون؟!

«المسلم آخر المسلم لا يظلمه ولا يخذله» كما قال رسول الله ﷺ فهل هناك خذلان وتخاذل أخزى مما نرى ونشاهد؟!

إن المشهد ملئء بالمفارقات المؤسفة المحزنة! الفاتيكان يصدر بيانات .. يحتج بها على ما يجري ويدعو لوقف المذبحة .. المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي تبدو صامتة . فهل هي في انتظار أوامر وتعليمات؟ والشرع قد أمر والإسلام قد فرض، وتأخير البيان عن وقت الحاجة مؤثم وحرام!

إن خبثاء الصهاينة سابقوا لتقديم المعونات الإنسانية إمعاناً منهم في تعميق مشاعر الأسى والخزى عند المسلمين، ثم تغطية على أدوار براد لها أن تظل في الظلام! حلف الأطلسى يعلن ويردد أن الإجهاز على المجرم يتطلب الزج بقوات برية ثم يلصح بأنه غير مستطيع أن يفعل .. متعللاً بأن المضي في هذا الاتجاه قد يكلف جيوشه خسائر بشرية من الصعب إقناع شعوبهم بتقبلها!! وحسبهم أنهم يتحملون نفقات الحرب كاملة! وكأنهم يقولون للمسلمين: قدمنا المال والعتاد والغطاء الجوي فقدموا أنتم العنصر البشري! ألسنا نحارب من أجل إخوة لكم؟! ولا تبدو في الأفق بادرة استجابة حتى الآن! مفارقات تبعث على الأسى وتشعر بالخزى!

أليس في أموال المسلمين ما يقى اللاجئين من مسلمى كوسوفا معرفة الاستجداء ويحمى كرامتهم من ذل السؤال؟!

هل تعجز كل دولة إسلامية عن إعداد كتيبة للجهاد قوامها عشر آلاف؟ أليست فرصة سنحت لتكوين نواة لجيش إسلامي مشترك يحمي حمى المسلمين أسوة بما تتجه إليه كل التجمعات في عالمنا الآن؟

وبعد:

إن ربنا قول: ﴿ والله العزة ولسوله وللمؤمنين ﴾ والعزة ليست غروراً .. ولا استعلاء .. ولا عدواناً .. ولا طغياناً! العزة اعتزاز بالحق وإصرار عليه وجهاد في سبيله دون تخاذل

أما التفريط في الحق تخلياً عنه أو تقاسماً عن حماية أو تخاذلاً في المطالبة به أو نكوصاً عن الجهاد في سبيل استعادته فهو ان واستسلام ليسا من داب المؤمنين ولا من سمت المسلمين ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ﴾ ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ وليدع كل منا بدعاء رسول الله ﷺ . كان إذا غزا قال : « اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل » .

الا هل بلغنا؟ اللهم فاشهد!

الموقعون على البيان:

- ١ - فضيلة الأستاذ الدكتور: محمد نايل أحمد - عضو مجمع اللغة العربية وأستاذ وعميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وليبيا والسعودية سابقاً.
- ٢ - الأستاذ الدكتور: العجمي دمنهوري خليفة - أستاذ ورئيس قسم الحديث السابق بجامعة الأزهر ورئيس جبهة علماء الأزهر الشريف.
- ٣ - الأستاذ الدكتور: إبراهيم محمد عبد الله الخولي - أستاذ البلاغة والنقد المتفرغ بجامعة الأزهر.
- ٤ - الأستاذ الدكتور: محمد عبد المنعم البري .. أستاذ الثقافة والدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر ورئيس جبهة علماء الأزهر سابقاً.
- ٥ - الأستاذ الدكتور: مصطفى أحمد حسن إمام - أستاذ اللغويات بجامعة الأزهر.
- ٦ - الأستاذ الدكتور: محمود علي حماية - أستاذ ورئيس قسم الدعوة بجامعة الأزهر.
- ٧ - الأستاذ الدكتور: يحيى إسماعيل - أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر وأمين عام جبهة علماء الأزهر السابق.
- ٨ - الأستاذ الدكتور: عبد الستار فتح الله سعيد - أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر وأم القرى.
- ٩ - الأستاذ الدكتور: محمد رياض سيد أحمد قناوى - أستاذ الحديث بجامعة الأزهر وأم القرى.

- ١٠ - خيرى عبد العزيز: محام وعضو جبهة علماء الأزهر.
- ١١ - الأستاذ الدكتور: سعيد أبو الفتوح البيسونى - أستاذ الشريعة بجامعة عين شمس وأمين عام جبهة علماء الأزهر السابق.
- ١٢ - الأستاذ: سيد عبد المقصود عسكر - أمين عام مساعد مجمع البحوث الإسلامية ووكيل جبهة علماء الأزهر السابق.
- ١٣ - الشيخ: ماهر عثمان عقل - واعظ بالأزهر سابقاً.
- ١٤ - الشيخ: محمد فارس عبد الحكيم فويح - مدير عام بالتربية والتعليم سابقاً - عضو جبهة علماء الأزهر.
- ١٥ - حسان عبد الهادى عامر - باحث دعوة وعضو جبهة علماء الأزهر.
- ١٦ - الشيخ: عبد المقصود السعيد أحمد فارس - مراقب عام للوعظ.
- ١٧ - الأستاذ الدكتور: سعيد السعيد عبادة - أستاذ بكلية اللغة العربية.
- ١٨ - الأستاذ الدكتور: فرج الله عبد البارى فرج - أستاذ مقارنة الأديان بجامعة الأزهر.
- ١٩ - الأستاذ الدكتور: عبد العظيم إبراهيم المطعنى - أستاذ البلاغة والنقد المتفرغ بكلية اللغة العربية.
- ٢٠ - الأستاذ الدكتور: مروان محمد شاهين - أستاذ الحديث بجامعة الأزهر (الشعب ١٣/٤/١٩٩٩).

اشتباك بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا

اشتباكات عنيفة بين مقاتلى جيش تحرير كوسوفا وقوات صربية على الحدود مع ألبانيا.

ورئاسة أركان القوات المسلحة اليوغسلافية (اتحاد صربيا والجبل الأسود) تحذر ألبانيا من أنها ستتحمل هي ومن تحميهم من الجماعات الإرهابية المسئولية عن عواقب أى تصعيد محتمل للحرب وإراقة الدماء في البلقان (الحياة ١١/٤/١٩٩٩م).

١٢/٤/١٩٩٩م

القوات الصربية تقصف قرى شمال ألبانيا وتتوغل داخل حدودها

القوات الصربية تقصف بلدة تروبايا بشمال ألبانيا وضواحيها مما أدى إلى

سقوط ٨ قتلى وجرحى . القوات الصربية تنوغل نصف كم داخل أراضي البانيا وتحاصر قرية كافينتش . ومصادر ألبانية تعلن أن القصف يمثل محاولة صربية لتوسيع مساحة الحرب وجعلها في مجال إقليمى (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م ، الأهرام ١٤/٤/١٩٩٩م) .

١٢/٤/١٩٩٩م

واشنطن ترفض طلباً جديداً لجيش تحرير كوسوفا بالتسليح

رفضت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية طلب جيش تحرير كوسوفا بتزويده بأسلحة مضادة للدبابات . وأكدت تأييد بلادها لاستمرار حظر الأسلحة الذى فرضته الامم المتحدة على يوغسلافيا (الاتحاد اليوغسلافى السابق) مع اعترافها بالعجز عن مساعدة المحاصرين فى كوسوفا (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م ، الأهرام ١٤/٤/١٩٩٩م) .

١٢/٤/١٩٩٩م

وحلف الأطلنطى يقترح إقامة محمية دولية

فى كوسوفا بدلاً عن الحكم الذاتى !

اقترح وزراء خارجية حلف شمال الاطلنطى التسعة عشر فى اجتماعهم فى بروكسل يوم ١٢/٤/١٩٩٩م إقامة محمية دولية فى كوسوفا بدلاً عن الحكم الذاتى ! (الحياة ١٤/٤/١٩٩٩م) .

واقترح روسى (سلافى أرثوذكسى) !

اقترحت موسكو خطة لتقسيم كوسوفا إلى جزء شمالى يضم لصربيا وجزء جنوبى لاهل كوسوفا ! (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م) .

إغاثة إسرائيلية لمسلمى كوسوفا !

أعلن الناطق باسم الوكالة اليهودية نازر يروشالمى أن طائرة بوينج محملة بشمانية أطنان من الأدوية غادرت تل ابيب إلى مقدونيا يوم ١٢/٤ حيث تقمى إسرائيل مستشفى متنقلاً . وأضاف : إن الطائرة أقلت فى طريق عودتها ١٢ لاجئاً من كوسوفا إلى إسرائيل (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م) .

وعرقلة مصرية للإغاثة «لأن المشوار طويل» !!

فى حوار مع نقيب الأطباء المصرى د. حمدى السيد رد على سؤال عن السبب الذى حال دون وصول مساعدات لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء لمسلمى كوسوفا بالجواب التالى: اتصلت بوزارة الخارجية وعلى غير العادة لم تساعدنا. ولم نستطع أن نرسل عبر سفيرنا فى ألبانيا أو مقدونيا. قالوا: المشوار طويل وهناك مشاكل !!
أما الهلال الأحمر المصرى فقالوا: إنه ليست لديه تعليمات بإرسال أى معونات !!
(أجرى الحوار سناء السميد الأسبوع ٣/٥/١٩٩٩م).

السفاح الصربى راتكو ميلاديتش يتولى

قيادة وحدة كوماندوز صربية إلى كوسوفا

تولى السفاح الصربى ومجرم الحرب راتكو ميلاديتش جزار سربرنيتشا فى البوسنة قيادة وحدة كوماندوز صربية للعمل فى كوسوفا (الأهرام ٤/١٥/١٩٩٩م).

تنويه: ميلاديتش من صرب البوسنة وليس من جمهورية صربيا

١٩٩٩/٤/١٥ م

مجلس الأمن يعرب عن قلقه العميق!

أعرب مجلس الأمن فى اجتماعه يوم ٤/١٥ عن قلقه العميق والبالغ إزاء الوضع الإنسانى فى كوسوفا (الأهرام ٤/١٧/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٤/١٩ م

طائرات الأطلنطى تقصف طابوراً من لاجيء

كوسوفا وتقتل مائة منهم

قصفت قوات حلف شمال الأطلنطى طابوراً من اللاجئيين الفارين من كوسوفا مما أدى إلى مقتل ١٠٠ ألبانى (مسلم) (الأهرام ٤/٢٠/١٩٩٩م).

حملة صربية لإفراغ منطقة روجوفا من المسلمين

بدأت القوات الصربية حملة لإفراغ منطقة روجوفا التى ينتمى لها الرئيس إبراهيم روجوفا من الألبان (المسلمين) (الحياة ٤/٢٢/١٩٩٩م).

٢٢/٤/١٩٩٩م

خطة روسية للسلام

المبعوث الروسي فيكتور تشيرنوميردين فى بلجراد لعرض خطة تتضمن وقف القتال الفورى والعمليات العسكرية وأعمال العنف وانسحاب قوات الاطلنطى من المناطق الحدودية المقدونية والالبانية وتأمين عودة كل النازحين إلى كوسوفا مهما كان انتهاؤهم العرقى والدين وتمكين المنظمات الإنسانية من العمل فى الإقليم واستئناف الحوار بين بلجراد وزعماء ألبان (مسلمى) كوسوفا حول اتفاق يمنح الإقليم حكماً ذاتياً واسعاً وتقديم مساعدة لإعادة بناء الاقتصاد اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الأسود) تشمل كوسوفا والمنطقة.

بلجراد اشترطت عدم وجود أى تواجد أمنى أو عسكري فى كوسوفا ووافقت على وجود مدنى فقط. وبذلك تعود المشكلة إلى نقطة الصفر (الحياة ٢٣/٤/١٩٩٩م).

٢٣/٤/١٩٩٩م

حظر أطلنطى على البترول إلى يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) فرضت قمة حلف شمال الاطلنطى حظراً على تصدير البترول إلى يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) (الاهرام ٢٤/٤/١٩٩٩م).

وروسيا تتعهد بتزويد الإخوة السلاف الأرثوذكس

فى صربيا بالبترول!

تعهدت روسيا بمواصلة تزويد يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) بالبترول رغم الحظر الاطلنطى على بلجراد. وقال إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا: لا يمكن أن نفعل شيئاً من شأنه زيادة معاناة الشعب اليوغسلافى (السلافى الأرثوذكسى) (الحياة ٢٥/٤/١٩٩٩م).

مجزرة ميتروفيتشا

ارتكبت القوات الصربية مجزرة فى مدينة ميتروفيتشا راح ضحيتها ٢٥ ألبانيا (مسلماً) غالبيتهم من النساء والأطفال والمسنين (الاهرام ٢٧/٤/١٩٩٩م).

ومذبحة مييجى

قال اللاجئون الذين وصلوا إلى البانيا يوم ٢٧/٤ فى مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية، إن الشرطة حاصرت قراهم القريبة من دياكوفيتشا جنوب غرب كوسوفا وأمروهم بمغادرتها فوراً ثم قاموا باحتجاز الصبية والرجال من متوسطى الاعمال وقتلوهم . والجثث ملقاة بالعشرات فى شوارع قرية مييجى (الاخبار ٢٩/٤/١٩٩٩م).

وحصار الفارين فى ستوبيللا

ذكرت منظمات الإغاثة ان القوات الصربية تحاصر ٢٥ ألف نازح فى قرية ستوبيللا قرب الحدود مع مقدونيا (الحياة ٢٥/٤/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٤/٢٧م

٧ آلاف لاجيء فى يوم واحد

عبر خمسة آلاف لاجيء الحدود إلى مقدونيا والفان إلى البانيا فى يوم واحد (الاخبار ٢٩/٤/١٩٩٩م).

إعدام أكثر من ٤٠٠٠ مسلم

منذ بدء ضربات الأطلنطى

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن القوات الصربية أعدمت أكثر من ٤٠٠٠ البانى (مسلم) من كوسوفا منذ بدء الغارات على يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) بصورة جماعية.

وتؤكد المنظمات الدولية أن هذا الرقم لا يشمل الاعمال الفردية التى أعلن عنها فى وقت سابق (الاهرام ٣٠/٤/١٩٩٩م).

٧٠٠ ألف مسلم دروعاً بشرية ضد ضربات الناتو !

كشفت مصادر حلف شمال الأطلنطى أن ميلوسفتش يستخدم حوالى ٧٠٠ ألف من البان (مسلمى) كوسوفا دروعاً بشرية فى كوسوفا . وأكدت المصادر أن الصرب يقومون بتحريكهم كدروع بشرية لحماية بعض الاهداف الصربية داخل كوسوفا من غارات الناتو (الوفد ٥/٧/١٩٩٩م).

٣٠/٤/١٩٩٩م

ذبح ٣٠٠ فى يوم واحد!

كشفت منظمة هيومان راتش ووتش عن مذبحه استمرت يوماً واحداً قتلت فيها القوات الصربية ٣٠٠ ألبانى (مسلم) بين دياكوفيتشا ويونيك على الحدود مع ألبانيا لتفريغ المنطقة من الألبان (المسلمين) (الامر ٢/٥/١٩٩٩م).

١/٥/١٩٩٩م

مذبحه الأطفال!

روى الطفل المسلم درين على جاكا (١٠ سنوات) كيفية قيام الجنود الصرب بقتل ١٠ أطفال فى دقيقة واحدة يوم ١/٥ ومن بينهم ٣ من شقيقاته. قال درين الذى يعالج فى أحد مستشفيات ألبانيا: دخل ٦ جنود منزلنا فى الواحدة صباحاً وطلبوا منا الجلوس على الكراسى ثم بدأوا فى إطلاق النار. وكانت مجموعة كبيرة من الأطفال تختبئ فى منزل أسرته للاحتفال بعيد ميلاد أصغر شقيقاتى. وأكد درين رؤيته مقتل طفلة من قريباته أولاً ثم شقيقته ثم أمه التى كانت تحاول إلباس شقيقته الصغرى ملابسها وأصيب درين برصاصة فى ذراعه وتظاهر بالموت. وفوجئ بالجنود الصرب يشعلون النار فى المنزل وتركوه يحترق بمن فيه.

نجح درين فى الفرار وفشل فى إنقاذ شقيقته الصغرى التى لم يتجاوز عمرها عامين والتى أصيبت هى الأخرى برصاص الصرب.

جرى درين إلى منزل عمته القريب. وفشلت محاولات إنقاذ الموجودين داخل المنزل المحترق ثم نقل درين إلى شمال ألبانيا مع الفارين (الوفد ٥/٥/١٩٩٩م).

رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين تتهم الناتو ويوغسلافيا

(اتحاد صربيا والجبل الأسود) وتحملهم المسؤولية معاً

وجهت مارى روبنسون رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين انتقاداً واتهاماً مزدوجاً لحلف شمال الأطلنطى ويوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وحملتهم معاً مسؤولية تفاقم مشكلة اللاجئين وتعريض حياة المدنيين للخطر (الشعب ٤/٥/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/٢ م

الإفراج عن الجنود الأمريكيين الثلاثة بعد مفاوضات (حقيقية) ١

وصل القس الأمريكى جيسى جاكسون إلى بلجراد يوم ٢٩/٤ بصحبة وفد أمريكى مرافق له لمفاوضة ميلوسفتش حول إطلاق سراح الجنود الأمريكيين الأسرى لدى الصرب والذين يبلغ عددهم (٣).

وانتهت المفاوضات (الحقيقية) ١ بإطلاق سراح الجنود وغادروا بلجراد مع جاكسون يوم ٢/٥ (الحياة ٣/٥/١٩٩٩ م).

١٩٩٩/٥/٢ م

جيش تحرير كوسوفا يتمكن من فتح ممر برى بين كوسوفا وألبانيا

تمكن جيش تحرير كوسوفا من فتح ممر برى يسمح بعبور الناقلات الثقيلة بين بلدة بايرام كورى بألبانيا وكوسارى بكوسوفا بعد قتال استمر ٢٥ يوماً (الامرام ٣/٥/١٩٩٩ م).

مدينة برزرن أفرغت من سكانها

أعلنت منظمات الإغاثة الإنسانية أن واحدة من أكبر مدن كوسوفا وهى برزرن قد تم إفراغها تقريباً من سكانها المسلمين. وعشرات الألوف من اللاجئين يجتازون الحدود الألبانية بعد طردهم من برزرن التى تبعد عن الحدود ١٨ كيلو متراً (الشعب ٤/٥/١٩٩٩ م).

ميلوسفتش يطلب لقاء كلينتون

طلب ميلوسفتش لقاء الرئيس الأمريكى كلينتون فى رسالة حملها القس الأمريكى جاكسون وهو يغادر بلجراد.

تضمنت الرسالة عرضاً للتسوية من ٤ نقاط: وقف كافة أعمال العنف وعودة النازحين إلى ديارهم فى كوسوفا وتشكيل قوة سلام من مراقبين يحملون أسلحة شخصية خفيفة واستئناف الحوار من أجل التوصل إلى حل يرضى جميع الأطراف فى كوسوفا.

جوسبان رئيس وزراء فرنسا فى القاهرة: المبادرة مصيرها الفشل (الحياة ٣/٥/١٩٩٩ م).

١٩٩٩/٥/٣ م

مقدونيا تطلق النار على اللاجئين وتتهم الحكومات الغربية

بأن تصريحاتهم عن إغاثة اللاجئين تليفزيونية فقط !

أطلقت الشرطة وحرس الحدود فى مقدونيا النار على لاجئى كوسوفا لمنعهم من دخول مقدونيا (الحياة ١٩٩٩/٥/٣ م).

وبدأت هيئات الإغاثة من يوم ٥/٣ ترحيل اللاجئين من مقدونيا إلى البانيا .

وحكومة مقدونيا تتهم الحكومات الغربية بعدم وفائها بالتزاماتها تجاه اللاجئين إلا فى التصريحات التليفزيونية فقط ! (الحياة ١٩٩٩/٥/٤ م).

بوادر انقلاب أمريكى !

أكدت مصادر أمريكية أنه يجرى تدريب عناصر من « ثوار » كوسوفا فى معسكرات المتطرف العالمى أسامة بن لادن . وأكدت المصادر وجود هذه المعسكرات فى أفغانستان واليوسنة . وأشارت هذه المصادر أيضاً إلى قيام بن لادن بتمويل ثوار كوسوفا (الوفد ١٩٩٩/٥/٥ م).

١٩٩٩/٥/٤ م

المبعوث الروسى تشيرنوميردين يصل إلى واشنطن فى مبادرة روسية جديدة لتسوية أزمة كوسوفا (الحياة ١٩٩٩/٥/٤ م).

الرئيس الأمريكى كلينتون يتجاهل المبادرة الروسية ويركز فى تصريحاته على تكثيف الضربات الجوية (الحياة ١٩٩٩/٥/٦ م).

١٩٩٩/٥/٥ م

روجوفا يصل إلى روما

وصل إبراهيم روجوفا مع عائلته إلى روما فى استجابة من بلجراد لطلب من الحكومة الإيطالية (الوفد ١٩٩٩/٥/٧ م).

لماذا؟!

ادوارد سعيد أستاذ الأدب الإنجليزى والأدب المقارن بجامعة كولومبيا الأمريكية

والمفكر الفلسطيني المعروف: الإعلام والصحافة الغربية (والعربية بالتبعية!) تشير دائماً إلى البان كوسوفا وتتجاهل وتتجنب الإشارة إلى أنهم مسلمون (الحياة ٤/٥/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/٥م

تعذيب وقتل ١٨٠ مسلماً في منطقة درنييتشا

ذكر التليفزيون الالباني أن القوات الصربية أجبرت ١٥٠ مدنيا من قرى فوجوتش وكيريز وشتوكيز وجلاناسيل على السير نحو مقابر جماعية ثم أطلقوا النيران عليهم وأضاف أن مجموعة أخرى تضم ٣٠ ألبانياً (مسلماً) قد أجبروا على خلع ملابسهم وأخضعوا لعنف ووحشية لا مثيل لهما قبل أن يتعرضوا للقتل قرب قرية سافارينا (الامرام ٦/٥/١٩٩٩م).

رئيس غرفة عمليات حلف الأطنطى:

ميلوسفتش «قد» ينجح في إخلاء إقليم كوسوفا من سكانه!

أعلن الجنرال كلاوس نومان رئيس غرفة عمليات حلف شمال الأطنطى في بروكسل أن الرئيس اليوغسلافي (اتحاد صربيا والجبل الأسود) ميلوسفتش قد ينجح بالفعل في إخلاء إقليم كوسوفا من سكانه بفضل السياسة الوحشية التي يستخدمها (الامرام ٦/٥/١٩٩٩م).

والأمين العام للأمم المتحدة يقرر انتداب

فريق دولي لتقويم الأوضاع الإنسانية في كوسوفا

وينتظر موافقة بلجراد

١٩٩٩/٥/٦م

قتال عنيف بين القوات الصربية وجيش تحرير

كوسوفا في الممر البري

اندلع قتال عنيف بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا لعدة ساعات في ممر بايرام كوري - كوساري في داخل كوسوفا. وأعلنت الحكومة الصربية أن الجيش الصربي قام بتصفية أربعة من الثوار الألبان (المسلمين) والقي القبض علي آخر عند محاولتهم عبور الحدود من ألبانيا إلي كوسوفا. (الحياة ٧/٥/١٩٩٩م)

مقدونيا تغلق الحدود وتعيد اللاجئين

أعلنت مقدونيا يوم ٥/٦ اغلاق حدودها مع صربيا في بلاتشي شمال سكوبيي وإعادة حوالي ألف لاجئ إلي كوسوفا كانوا يحاولون العبور وغالبيتهم من النساء والاطفال. وقد انتشرت قوات الشرطة المقدونية في بلاتشي واستخدمت العصي لإجبار اللاجئين علي العودة (الرفد ٥/٧/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/٦م

اتفاق بون

توصل وزراء خارجية الدول الثماني (الدول الصناعية السبع + روسيا) في بون إلي اتفاق حول كوسوفا ينص علي وقف فوري لاعمال العنف والقمع في كوسوفا ويمكن التحقق منه، وانسحاب القوات العسكرية والشرطة والقوات شبه النظامية من كوسوفا، ووجود دولي امني ومدني فعال تدعمه وتقره الامم المتحدة قادر علي ضمان التوصل إلي الاهداف المشتركة، وقيام إدارة انتقالية في كوسوفا يقرها مجلس الامن لتوفير الشروط لحياة طبيعية مسالمة لجميع سكان كوسوفا، وعودة حرة آمنة لجميع اللاجئين والنازحين، وفتح كوسوفا دون عوائق أمام المنظمات الإنسانية، ومباشرة عملية سياسية للتوصل إلي اتفاق إطار سياسي انتقالي ينص علي حكم ذاتي واسع لكوسوفا ويأخذ تماما في الاعتبار اتفاقات رامبويه ومبادئ السيادة ووحدة التراب لجمهورية يوغوسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وبقيّة بلدان المنطقة، ونزع سلاح جيش تحرير كوسوفا، واعتماد نهج واسع النطاق للتنمية الاقتصادية والاستقرار في هذه المنطقة المتازمة (الحياة ٥/٧/١٩٩٩م)

جيش تحرير كوسوفا يرفض اتفاق بون

أعلن بلال شريفني المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا في تيرانا رفض الجيش لخطة مجموعة الدول الثماني لأنها لا تتضمن حلا ثابتا للمشكلة ولا نهاية للمأساة في كوسوفا (الحياة ٥/٨/١٩٩٩م)

١٩٩٩/٥/٨م

الشرطة الصربية تقتل مساعد رئيس كوسوفا

قتلت الشرطة الصربية فهمي أجاني أقرب مساعدي إبراهيم روجوفا في بريشتينا يوم

٥/٨ . ونقل روبن كوك وزير خارجية بريطانيا عن ابن أجنبي المقيم حاليا في البانيا ان الشرطة الصربية قد اعتقلت والده في بريشتينا منذ يومين ثم أعادت جثته أخيرا إلي منزل العائلة .

وأكدت الخارجية الألمانية ان لديها معلومات مؤكدة تفيد بأن أجنبي قد لقي حتفه خلال مدة احتجازه لدي الشرطة الصربية لاستجوابه (الامرام ٥/٩/١٩٩٩م)

٣-١٠/٥/١٩٩٩م

١٦ ألف لاجئ!

عبر ١٦ ألف لاجئ الحدود من كوسوفا إلي البانيا خلال أسبوع هربا من عمليات الإبادة التي تمارسها القوات الصربية في بيتش ودياكوفيتشا .

والشرطة المقدونية تضرب اللاجئين في المعسكرات، واللاجئون يتظاهرون والبعض منهم يفر من مقدونيا إلي البانيا (الامرام ٥/١١/١٩٩٩م)

الأبطال الثلاثة!

وصل الجنود الأمريكيون الثلاثة الذين أسرتهم الحكومة الصربية ثم أفرجت عنهم بعد مفاوضات مع القس الأمريكي جيسي جاكسون إلي لوس أنجلوس يوم ٥/٨ وتم استقبال الجنود الثلاثة في المطار استقبال الأبطال!! (الامرام ٥/٩/١٩٩٩م)

وقائد القوات الأمريكية يعلن:

الأبطال الثلاثة تعرضوا لسوء المعاملة!

صرح الجنرال ديفيد جرانج من مقر قيادة القوات الأمريكية في أوروبا أن الجنود الثلاثة الذين أفرجت عنهم الحكومة اليوغوسلافية (اتحاد صربيا والجبل الأسود) قد تعرضوا لسوء المعاملة! (الامرام ٥/٩/١٩٩٩م)

٨/٥/١٩٩٩م

قصف السفارة الصينية في بلجراد

قصفت قوات حلف شمال الأطلسي في فجر ٥/٨ مقر السفارة الصينية في بلجراد مما أدي إلي مقتل ٣ من أعضاء البعثة الدبلوماسية الصينية وإصابة ٢٠ بجروح منهم الملحق العسكري الصيني (الامرام ٥/٩/١٩٩٩م)

الناتو اعترف بمسئوليته عن الحادث ووقوعه بطريق الخطأ .

ردود فعل غير عربية !

قررت الصين ردا علي قصف سفارتها في بلجراد قطع الاتصالات والمادثات العسكرية مع الولايات المتحدة ووقف الحوار بشأن حقوق الإنسان إلي أجل غير مسمي ومنع سفر أي مسئولين أمريكيين إلي الصين .

والمظاهرات الشعبية تجتاح بكين عدة أيام وعشرات الآلاف يحاصرون السفارة الأمريكية ويرشقونها بالحجارة .. والسفير الأمريكي محتجز داخل السفارة ولا يستطيع مغادرتها (الامرام ١٠-١٢/٥/١٩٩٩م)

حصار السفارة الأمريكية ومظاهرات في قلب القاهرة! .. صينية !

أغلقت السفارة الأمريكية في القاهرة أبوابها يوم ٥/٩ بسبب مظاهرة (في القاهرة) قام بها أكثر من ٧٠ طالبا صينيا يدرسون في مصر حملوا لافتات التنديد بالسياسة الأمريكية عقب ضرب حلف شمال الاطلنطي لسفارة الصين في بلجراد .

استمرت المظاهرة ٤٠ دقيقة وتولت قوات الامن المصرية تأمين السفارة والمتظاهرين (الصينيين !!) حتي انسحبوا تماما!! (الامرام ١٠/٥/١٩٩٩م)

الرئيس الأمريكي يعتذر ويأسف !

وجه بيل كلينتون رسالة إلي الصين أعرب فيها عن اعتذار وأسف الولايات المتحدة الشديد لقصف سفارة بكين في بلجراد (الامرام ١١/٥/١٩٩٩م)

والمستشار الألماني يزور الصين ليعتذر بنفسه

قام المستشار الألماني جيرهارد شرودر بزيارة للصين أبدي فيها حزنه الشديد وأسفه علي قصف طائرات الناتو للسفارة الصينية باسمه واسم دول حلف شمال الاطلنطي كما أعرب عن تعازيه الحارة لأسر ضحايا القصف .

لا يمكن أن يكون انقاذ المسلمين هو السبب !!

طالب أعضاء الكونجرس الأمريكي كلينتون والإدارة الأمريكية بمواصلة قصف يوغوسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) رغم حادث قصف السفارة الصينية حتي يتحقق النصر!! (الامرام ١١/٥/١٩٩٩م)

٦٠٠٠ لاجئ يبيتون في العراء لأنهم ليسوا

صينيين ولا أبطالا أمريكيين !!

امضي ٦ آلاف لاجئ ليلة ٥/٩ في العراء بسبب عدم توافر أماكن لهم في مخيمات كوكيس الألبانية. وذكر المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ٦٠٠٠ لاجئ وصلوا إلى منطقة كوكيس الحدودية. وأكد اللاجئون أنهم حاولوا العبور إلى مقدونيا ولكنها طردتهم مما اضطرهم للعودة إلى قراهم الأصلية ومنها إلى البانيا (الامرام ٥/١٠/١٩٩٩م)

لا يعني نعم!

المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية في الولايات المتحدة ستمنع الجنسية الأمريكية لحوالي ٢٠ ألف لاجئ ألباني (مسلم) من كوسوفا خلال عام من وصولهم إلى أراضيها. أكدت المتحدثة أن هذا الإجراء (لا) يعد مساعدة لميلوسيفيتش في أهدافه الوحشية ولا دعما لخططه في تفرغ كوسوفا من سكانها. (الأخبار ٥/٩/١٩٩٩م)

أرثوذكس !!

١- اليونان

أعلنت الشرطة اليونانية يوم ٥/٦ أن صواريخ أطلقت علي ٣ بنوك تابعة لحلف شمال الأطلنطي في مدينة بيريه الساحلية. وأوضح المتحدث باسم الشرطة أن صاروخين قد تسببا في خسائر فادحة في فروع بنك تشيز مانهاتن الأمريكية وبنك ناشيونال دي باري الفرنسي وبنك ميرلاند البريطاني.

وتأتي هذه الاحتجاجات اليونانية (الأرثوذكسية غير السلافية) ردا علي ضرب حلف شمال الأطلنطي لصربيا (الأرثوذكسية السلافية) (الامرام ٥/٧/١٩٩٩م)

وفي رابع حادث علي منشآت أطلنطية وأمريكية أطلق مجهولون النار علي مبني بنك أمريكيان إكسبريس.

اليونانيون (الأرثوذكس) يعترضون بشدة علي قصف الناتو ليوغوسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) (الأرثوذكسية) ويبدون تعاطفا شديدا مع صربيا (الامرام

٥/١١/١٩٩٩م)

٢- مقدونيا

ما زالت نقاط العبور الرئيسية من كوسوفا إلى مقدونيا مغلقة أمام اللاجئين الفارين وذلك رغم تأكيد سلطات مقدونيا للامم المتحدة أنها ستبقي حدودها مفتوحة أمام لاجئي كوسوفا (الأهرام ٥/٩/١٩٩٩م)

ونظمت شركة التاكسي المحلية في مقدونيا عملية نقل للمتبرعين من مقدونيا (الأرثوذكسية غير السلافية) إلى مستشفى فرانجي التي تبعد ٨٠ كم شمال العاصمة سكوبي للتبرع بالدم لضحايا ضربات الاطلنطي من الصرب.

وقد حمل العديد من المتطوعين أكياسا مملوءة بالسلع الأساسية مثل السكر والملح والسجائر وصابون الفسيل وغيرها.. وذكر المتبرعون أنهم يساعدون جيرانهم الصرب (السلاف الأرثوذكس) وقت الحاجة قدر ما يستطيعون.

ومن المعروف أن ٧٠٪ من شعب مقدونيا من الأرثوذكس وهم متعاطفون مع إخوانهم الأرثوذكس في صربيا (الأهرام ٥/٩/١٩٩٩م)

تنويه: المقدونيون ليسوا من العرق السلافي الذي ينتمى إليه الصرب - بل هم أقرب عرقيا إلى الألبان المسلمين !! فتأمل!

٣- الجبل الأسود

مظاهرات عنيفة في قرية بيرن بالجبل الأسود تأييدا لميلوسفتش واستنكاراً لموقف الحكومة المهادنة لحلف شمال الاطلنطي على حساب الإخوة السلاف الأرثوذكس في صربيا.

وفي قرية كالودرسكي قام عدد من العسكريين بفتح النار على اللاجئين القادمين من كوسوفا فقتلوا ٦ أشخاص وأثاروا حالة من الرعب والفرع في معسكر اللاجئين مما دفع نحو ٢٠٠٠ لاجئ إلى الفرار نحو الحدود الألبانية (الأهرام ٥/١٠/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/١٠م

صربيا تعلن عن بدء انسحاب جزئي من كوسوفا

أعلنت يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) عن بدء انسحاب جزئي من كوسوفا لقواتها بدء من ٥/٩ (الأهرام ٥/١٢/١٩٩٩م).

حلف شمال الأطلسي يتجاهل الإعلان ويواصل القصف ووزير الدفاع الأمريكي يعلن: لا يوجد دليل على بدء الانسحاب الصربي. وأكد صحفيون أنهم شاهدوا يوم ١٢/٥ أول دفعة من جنود صربيا وهي تغادر كوسوفا ضمن الانسحاب الجزئي الذي أعلنت عنه.

بلغ عدد الجنود المنسحبين ٢٥٠ جندياً (الامرام ١٤/٥/١٩٩٩م).

١١/٥/١٩٩٩م

توتر واشتباك

شهدت المنطقة الحدودية بين كوسوفا وألبانيا توتراً شديداً إثر وقوع اشتباكات عنيفة بين القوات الصربية من جهة وقوات الحدود الألبانية وجيش تحرير كوسوفا من جهة أخرى توغلت على أثرها القوات الصربية بصورة كبيرة داخل الأراضي الألبانية. وذكر شهود عيان أن دبابات وحاملات جنود ألبانية أخذت تتجه إلى الحدود بعد استيلاء القوات الصربية على قرية ألبانية (الحياة ١٣/٥/١٩٩٩م).

المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي:

من قال إننا نتكلم عن استقلال كوسوفا!

أكد مايك هامر المتحدث الرسمي باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أن حلف شمال الأطلسي يرفض انفصال إقليم كوسوفا عن صربيا ليكون دولة مستقلة ولكنه يقبل منح الإقليم حكماً ذاتياً من الدرجة الثالثة! فنحن لا نتكلم عن استقلال أو دولة مستقلة (الامرام ١٣/٥/١٩٩٩م).

ووزير خارجية فرنسا:

كوسوفا ستكون تحت إدارة دولية (غربية)!

صرح هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا أنه بعد تسوية الأزمة الحالية في كوسوفا فإن إدارة الإقليم لن تكون للصرب أو جيش تحرير كوسوفا. وطالب بإدارة دولية (غربية) لإقليم كوسوفا حتى تستقر الأوضاع في الإقليم (الامرام ١٣/٥/١٩٩٩م).

اللاجئون المسلمون

انتهى دورهم في تغطية عمليات حلف شمال الأطلسي وبدأوا في رحلة النسيان

ليصبحوا بعد عقد أو اثنين أو ثلاثة ألبان الشتات أو ألبان ١١٩٤٨

١٣/٥/١٩٩٩م

ميلوسفتش يعترف بخسائر فادحة في قواته المسلحة

اعترف سلوبودان ميلو سفتش بخسارة فادحة في قواته المسلحة . وأعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي ان عائلات كبار القادة العسكريين اليوغسلاف بدأت في مغادرة البلاد . (الامرام ١٤/٥/١٩٩٩م) .

١٣/٥/١٩٩٩م

مذبحة كوريشا

قصفت طائرات حلف شمال الاطلنطي ٧٠٠ لاجئ ٣ مرات في قرية كوريشا بكوسوفا مما أدى إلى احتراق العشرات على الفور وتناثر الأشلاء المتفحمة بعد اشتعال النار في الجرارات التي كانت تحملهم . بلغ عدد ضحايا المذبحة ١٠٠ قتيل الباني (مسلم) (الوفد ١٦/٥/١٩٩٩م) .

تنويه : لم يسقط خلال قصف الاطلنطي للصرب ضحايا مدنيين الجملة وبالعشرات إلا من المسلمين فقط ! وخسائر الصرب كلها في المنشآت العسكرية والحوية والمعدات لا في البشر !

شهود عيان : القوات الصربية استخدمت مسلمي

كوسوفا كدروع بشرية ضد قصف الناتو في كوريشا

ذكر شهود عيان أن القوات الصربية استخدمت الألبان (المسلمين) كدروع بشرية ضد ضربات حلف شمال الاطلنطي في كوريشا عند بدء قصف القرية . وقال الضابط الصربي للألبان (المسلمين) اللاجئين : سترون الآن كيف تبدو هجمات الاطلنطي ! (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م) .

وحلف الأطلنطي كان يعرف وهو يقصفهم !

الجنرال ويسلى كلارك القائد الأعلى لحلف شمال الاطلنطي : الحلف سيكشف قصفه على يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) على الرغم من مخاطر سقوط مدنيين (مسلمين) تستعملهم السلطات اليوغسلافية كدروع بشرية ندرك انها موجودة في كل

مكان بكوسوفا. (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م).

المتحدث باسم حلف شمال الاطلنطى يؤكد أن الهجوم على كوريشا استهدف مواقع عسكرية مشروعة والمخ إلى معرفة الحلف باحتمال وجود دروع بشرية فى كوسوفا (الحياة ١٧/٥/١٩٩٩).

١٥/٥/١٩٩٩م

إعدام جماعى للصبية فى أزيتش!

أعلن التليفزيون الألبانى أن القوات الصربية قتلت ١٢ شاباً فى إحدى قرى كوسوفا رداً على قتل جندى صربى. وأضاف أن الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٦ عاماً! أعدموا فى قرية أزيتش قرب مدينة سريتشا. (الحياة ١٧/٥/١٩٩٩م).

وقتل للنساء فى لوركلينا!

قتلت القوات الصربية ثلاث نساء فى قرية لوركلينا المجاورة لقرية أزيتش ونقلت جثثهن إلى مكان قريب يتعرض لغارات الاطلنطى من أجل خلق انطباع بان قذائف الحلف هى التى أصابتهن (الحياة ١٧/٥/١٩٩٩م).

وحصار ٤٠ ألف مسلم بين

أوراهوسفاتش وتيلانى

أعلن الناطق الرسمى باسم حلف الناتو جيمى شيا أن إفادات الفارين من كوسوفا تشير إلى وجود ٤٠ ألفاً من المهجرين داخل الإقليم تعترضهم القوات اليوغسلافية (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وتمنعهم من الخروج من المنطقة الواقعة بين أوراهوسفاتش وتيلانى (الحياة ١٨/٥/١٩٩٩م).

واختفاء ١٠٠ ألف مسلم فى سن القتال!

أعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أن ١٠٠ ألف من ألبان (مسلمى) كوسوفا فى سن القتال قد اختفوا!! (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م).

والجيش الصربى يحتجز مئات الألبان المسلمين

فى أماكن مجهولة!

أعلنت حكومة جمهورية الجبل الأسود أن القوات المسلحة التى تخضع لسيطرة

بلجراد قد أغلقت حدودها مع البانيا ومنعت اللاجئين من عبور الحدود بدون تفسير لهذا الإجراء وذكر مسؤولوا حكومة الجبل الأسود أن الجيش الصربي أخذ مئات الالبان (المسلمين) ويحتجزهم فى أماكن مجهولة (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م).

جيش تحرير كوسوفا يطالب برفع الحظر على السلاح

طالب المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا برفع الحظر المفروض على تصدير السلاح وبيعة حتى يتمكن الجيش من شراء أسلحة والدفاع عن المدنيين ضد بطش القوات الصربية وقال المتحدث: إن الصرب لم يسحبوا قواتهم من كوسوفا بل حركوها من قرية إلى قرية وأضاف: إن الاستقلال هو الخيار الوحيد الذى بقى لنا بعد كل هذه الجرائم والفظائع (الاهرام ١٨/٥/١٩٩٩م).

مساومات !

أكد المبعوث الروسى فى مجلس الامن أنه لا يمكنه أن يتبنى قراراً حول خطة سلام فى كوسوفا إذا لم تتوقف الضربات الجوية ضد يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وقدمت مجموعة الدول الإسلامية فى مجلس الامن مشروع قرار يدعو السلطات الصربية للسماح بوصول المعونات وموظفى الإغاثة إلى اللاجئين الالبان (المسلمين) المحاصرين داخل إقليم كوسوفا دون قيد أو شرط .

والصين تهدد باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار إذا لم يتبن مجلس الامن أولاً إدانة رسمية لقصف طائرات الناتو لسفارة الصين فى بلجراد (الاهرام ١٥/٥/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/١٥م

بيان رئاسى وقرار !

أصدر مجلس الامن بياناً رئاسياً يعبر فيه عن مشاعر الحزن والقلق العميق إزاء حادث قصف السفارة الصينية فى بلجراد .

وأقر المجلس فى الجلسة نفسها القرار الذى قدمته مجموعة دول الاتصال الإسلامية ودول عدم الانحياز بشأن الإغاثة الإنسانية لالبان (مسلمى) كوسوفا بامتناع الصين وروسيا عن التصويت (الاهرام ١٦/٥/١٩٩٩م).